صبح الأعشى في صناعة الإنشا

من المال ما يشترى به في تلكم البلاد المحوطة من المستغلات ما يكون وقفا على القرأة فيه مؤبدا عليهم وعلى غيرهم من المالكية فوائده ومجانيه والإخاء الكريم يتلقى من الرسل المذكورين ما إليهم في هذه الأغراض ألقيناه ويأمر بإحضارهم لأدائهم بالمشافهة ما لديهم أوعيناه ويوعز بإعانتهم على هذا الغرض المطلوب وييسر لهم أسباب التوصل إلى الأمل والمرغوب وشأنه العون على الأعمال الصالحة ولا سيما ما كان من أمثال هذا إلى مثل هذه السبل الواضحة وشكر بادراتكم موطد الأساس مطرد القياس متجدد مع اللحظات والأنفاس وا يصل للإخاء العلي نضرة أيامه ويوالي نصرة أعلامه ويبقي الثغور القصية والسبل السرية منوطة بنقضه وإبرامه محوطة بمعاضدة أسيافه وأقلامه والسلام الكريم العميم يخص إخاءكم الأعز ورحمة ا وبركاته وكتب في يوم الخميس المبارك الخامس والعشرين من ربيع الأول عام ثمانية وثلاثين وسبعمائة .

وهذه نسخة كتاب عن السلطان عثمان بن أبي العباس المريني في العشر الأوسط من شعبان سنة أربع وثمانمائة وهو .

من عبد ا ووليه عثمان أمير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين سلطان الإسلام والمسلمين ناشر بساط العدل في العالمين المقتدي بآثار آبائه الكرام المقتفي سننهم الحميدة في نصرة الإسلام المعمل نفسه العزيزة في التهمم بما قلده ا من أمور عباده وحياطة ثغوره وبلاده سيف ا المسلول على أعدائه المنتشر عدله على أقطار المعمور وأنحائه ظل ا تعالى في أرضه القائم بسنته وفرضه عماد الدنيا والدين علم الأئمة المهتدين ابن